" لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الأنف كأن وجوههم المجان المطرقة " .

وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه عن حذيفة Bه قال : إن الناس كانوا يسألون رسول ا صلى ا عليه وآله عن الخير وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأتقيه قلت يا رسول ا : أرأيت هذا الخير الذي أعطانا ا يكون بعده شر ؟ قال : نعم قلت : فما العصمة من ذلك ؟ قال : السيف .

قلت : وهل للسيف من بقية ؟ قال : نعم .

قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم على دخن جماعة على فرية فإن كان يومئذ خليفة ضرب ظهرك وأخذ مالك فأسمع وأطع وإلا فمت عاضا بجذل شجرة قلت : ثم ماذا ؟ قال : يخرج الدجال ومعه نهر ونار فمن وقع في ناره وقع وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره .

قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم إنما هي قيام الساعة .

وأخرج أحمد ومسلم والترمذي عن أنس Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض ا ا " .

وأخرج الحاكم وصححه عن عبد ا بن مسعود Bه : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض ا ا " .

وأخرج أحمد وأبو يعلى والحاكم وصححه عن أنس Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض ا ا وحتى تمر المرأة بقطعة النعل فتقول : قد كان لهذه رجل مرة وحتى يكون الرجل قيم خمسين امرأة وحتى تمطر السماء ولا تنبت الأرض " .

وأخرج الحاكم وصححه عن أنس Bه مرفوعا " والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة على رجل يقول لا إله إلا ا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

وأخرج الحاكم وصححه وضعفه الذهبي عن أبي هريرة Bه عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد فيه حاجة وحتى تؤخذ المرأة نهارا جهارا تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحد فيكون أمثلهم الذي يقول : لو نحيتها عن الطريق قليلا فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم " .

وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن علباء السلمي مرفوعا : " لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس "